

فدحضت عدوها جعل قوسى واريد زها والله لاشم عندى
 بعدها وكسر القوس ويات فلما استخرج راي المحصر على قاسمهم
 ملطير بالذ ما فاسف وندو على كسر القوس وعرض على ان ياه فففظها
 وانشدت ندمت كدائه لو ان نفسي لظاوعى اذا لظعت خمسى
 شين لي سفاه الراي على العرايبك حين كسرت قوسى . عن اللطيفة

المقامة العاشرة وتعرف بالرحبية

حكى الخارث بن همام قال هفت صباح في ذى الشرف الى
 رحبة مالك بن طوف الرحبة مدينة مملوكة في على شاطئ القارص
 بين اوبين حلب جنس ابا وبنائها مالك بن طوف ابن عمر وابنه
 الي وهو من العواد العرب ومحمد ومحمد ومن مدح حبيب فيه
 لو كان يامل عمر وامثلة خلفا . من بعد لم يجد الموت من البر
 ومن مدح حبيب مالك والرحبية
 كرسى في اسكانها يوم امسى به يا وجمالية المعدر
 فلتينه معتبرا ان كيا شمله نافتن حزينه سريرة ومنضيا
 مجرذا عز متعزبه منمعه مجنة لا فاق فيها فلما انقبت بها الراسي
 حيم موسى وهو شئ تعقل يطرح في الا وفيه خيال مشدودة
 الى السقفية لتثبت به وهو هنا كناية عن الاقافة وشدة
 امراسي خيال يري ندمت ل واستعد بل قافة ويرزت تحربت
 من الحماو بعد بيت خلق راسي رايت غلاما اخرج صبت في الطالب
 الطالب بفتح اللام وكبشرها فاصبت فيه الشئ ليجي بمقداره
 في يدان هذا العلاء ولا فراط حسنة خلق في قالب الجمال الخفة
 من قول ابي نواس

- مزينا والطيون تاخذ . تتخرج منه مواضع القبل
- افرغ في قالب الجمال فعما . يتصلح الاندالك العمل

ونسر

واليس من الحسن حلة الكمال عن ابن ابي مالك رضي الله تعالى عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب حسرات
 الوحيه سود الحدق وقال ارسطو ليس الحكمه قيتل من صبا الحن
 خير من كمش بن حفظ الحكمه وقال ابن قتيبة ذية اليجاني الحسن نسا سب
 القورة ورنه اخذ الالحكة ثم ما لا يحسن اللسان الرخبة عتته
 من خفة الروح والقبول وقيل ل الحسن خفة اللون مع البياض الطاهر

- هجان عدتها خمره في بنا منها . تروفت بها العيسان والحسن لحر
- وقال ابن عبد ربه الحسن احمره قد تقرب فيه الصغرة مع صول
- الكث في الكن والنضج بالبيضا الشاعر
- وفانسلت عن صغر الحالية . كالعاح صغرها الاكمان والظيب
- والحسن اول سعادة المرء ويري تدا اليمن وسابق الخيال لان الله عز وجل
 بلطيف الحكمة وشريف الابداع والتمنعه لو يخلق الصورة محتاره
 لتصفاه سلمه من الافات الاعن فقبل ولم يتطابقها من الاضار
 الا ما يناسب من الصفا والعقل وكل ما تجد الخلف الا ينحها اليه
 للالتيقه تناسبا بطره واصنلا لا ينعكس وانما لا ينغرد
 وما خلق الله نبيا الا وهدى نورا له بحسنه فاذا انظر لا اول
 وهذه رايله احسنهم صورة فاقفهم بنية فهو اول قرينة والي
 منقبة رجيع وقد علف امسك شيخ بوجهه وكبير بسنعهظ
 قرينه لضعته والحميا وبنيتها منظارا شرا رشيها فابحى كل واحد منها
 من ان يصاحبه بشر السار والرشا وعليها يجمع بين الاضار والاشار
 الى ان ترميها بعد اشتطاطه اشده الدرد المخلصه الشده يد بالنتا
 الحاكم الى والى حاكم البلد وكان ممن يزن ويقيم بالصفات الصايح
 ويقلب حب البنين على البنات من الضمارة الذين غلبوا حب البنين
 على البنات الطاهي يحيى ابن اكرم بالثلثة كان خراساني الاصل
 واحواله مشهورة وفي كتب الادب مذكورة . ومن الولاة الجاهليين